

خاشقجي: الاعتقالات بالسعودية تستهدف من لم يشارك بالتحريض ضد قطر



الجمعة 15 سبتمبر 2017 م 10:09

ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية أن الحملة التي شنتها سلطات الأمن السعودية ضد المعارضين لحملة التحريض الرسمية ضد دولة قطر أسفرت، حتى الآن، عن اعتقال أكثر من ثلثين شخصاً، بينهم رجال دين وصحافيون ومثقفون [١] نقلت الصحيفة عن الكاتب السعودي، جمال خاشقجي، قوله إن "القاسم المشترك الوحيد الذي يجمع الشخصيات السعودية التي تعزّزت للاعتقال والملاحقة من قبل أجهزة الأمن السعودية أنهما لم ينضقاً إلى حملة التحريض الرسمية ضد دولة قطر في وسائل الإعلام وواقع التواصل الاجتماعي".

وأوضح الصحافي السعودي، الموجود حالياً في الولايات المتحدة، والذي تلقى نصيحة بعدم العودة حالياً إلى السعودية كي لا يتعرّض للاعتقال، خاصة أن السلطات السعودية منعت قبل أيام نشر مقالاته في صحيفة "الحياة"، أن "أيّاً من المعتقلين لم يدع إلى إسقاط الحكومة السعودية أو القيام بأعمال متطرفة"، مضيفاً "أنهم الصامتون الذين رفضوا الانصياع وراء ركب الحملة الحكومية ضد قطر [٢] لقد رفضوا ذلك، لكنهم لم يذدوا موافق ضد الحكومة السعودية".

ووصف خاشقجي، والذي تعزّز في الأسابيع الماضية لحملة مضائقات وانتقادات في الإعلام الرسمي السعودي وواقع التواصل الاجتماعي، بسبب دفاعه عن "الإخوان المسلمين"، حملة الاعتقالات التي تشهدتها المملكة بأنها "عبد لا يوجد أي مبرر لها"، نافياً ما يزعمه داعمو الحكومة من أن المعتقلين كانوا يخططون للقيام بأنشطة معادية لنظام آل سعود وأضاف الصحافي السعودي: "لم تكون هناك أي مؤامرة [٣] لم يكن هناك أي مبرر للاعتقالات، فجميع المستهدفين لا ينتمون إلى منظمة سياسية أو تيار معين، بل إنهم يعبرون عن وجهات نظر مختلفة".

وتأتي حملة الاعتقالات في المملكة في وقت ترددت أنباء عن قرب تنزيل الملك سلمان بن عبد العزيز عن العرش لصالح نجله ولي العهد، محمد بن سلمان [٤]

ويربط المحللون بين الحملة ورغبة السلطات الحاكمة في الرياض في إسكات أية أصوات يحتمل أن تُعارض انتقال السلطة إلى بن سلمان [٥]